

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز المصطفی ﷺ العالمي للدراسات والتحقیق



سرشناسه:	تنها، عدنان، ۱۳۳۴ -
عنوان و نام پدیدآور:	تاریخ الحوزات العلمیه والمدارس الدینیّه عند الشیعہ الامامیه / عدنان تنها.
مشخصات نشر:	قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۴۳۶ ق. = ۱۳۹۴.
مشخصات ظاهری:	ع.ج.
شابک:	دوره: ۳-۲۹۲-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸
وضعیت فهرست نویسی:	جلد سوم: ۴-۲۹۵-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸
یادداشت:	فیبا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ قبلی:
یادداشت:	قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۳۹۳. ج.۵.
یادداشت:	کتابنامه.
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۵ (فیبا)
موضوع:	حوزه های علمیه -- تاریخ
موضوع:	دانشمندان اسلامی -- تاریخ
رده بندی کنگره:	۱۳۹۴ ت ۲ ت ۹ ت / ۴ / BPV
رده بندی دیویی:	۲۹۷ / ۰۷۱
شماره کتابشناسی ملی:	۳۹۸۵۹۷۸

تاريخ الحوزات العلميّة والمدارس الدّينيّة عند الشيعة الإماميّة

بحث تاريخي في نشأة الحوزات العلميّة
والمدارس الدّينيّة عند الشيعة الإماميّة
منذ نشأتها الأولى حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري

الجزء الثالث
تاريخ حوزة التجف الأشرف

الدكتور الشيخ عدنان فرحان آل القاسم «أبو أنس»
قدّم له
آية الله الشيخ محمد مهدي الأصفي - آية الله الشيخ علي رضا الأعرافي



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

تاريخ الحوزات العلمية والمدارس الدينيّة عند الشيعة الإماميّة

الجزء الثالث: تاريخ حوزة النجف الأشرف

المؤلف: الدكتور الشيخ عدنان فرحان آل القاسم «أبوانس»

قدّم له: آية الله الشيخ محمدمهدي الأصفى - آية الله الشيخ عليرضا الأعرافي

الطبعة الثانية: ٤٣٧ هـ / ١٣٩٥ ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٢٥٥٠٠٠ ريال ● الكميّة: ٥٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- إيران، قم، ساحة الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٦
- إيران، قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارّية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر اعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مراحلہ الاخيرہ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

التوبة: ١٢٢

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين

بعد أن وفقنا الله سبحانه لانجاز الجزء الأول والثاني من هذه الموسوعة؛ والتي بحثنا من خلالها عن «تاريخ الحوزات العلمية والمدارس الدينية عند الشيعة الإمامية» نقدم بين يديك أيها القارئ الكريم الجزء الثالث من هذه الموسوعة؛ لينظم إلى الجزئين السابقين وتكتمل به حلقات الاتصال بين تاريخ الحوزات العلمية في الحواضر الإسلامية.

وقد تناولنا بالبحث في الجزء الأول تاريخ الحوزات العلمية في مكة والمدينة والكوفة، ثم رحلنا مع تلامذة الإمام الصادق عليه السلام ومدرسته العظيمة من الكوفة لنحط الرحال في مدينة السلام (بغداد) ولنبدأ مع وضع حجر الأساس المادي للمدينة المدورة وضع حجر الأساس العلمي لها؛ من خلال آل نوبخت، وآل يقطين، وهشام ابن الحكم.. لتتشكل بذلك حلقات دروس معطانة امتدت إلى أكثر من ثلاث قرون من الزمن تناولنا تفاصيله من خلال المجلد الثاني والذي ختمناه بهجرة الشيخ الطوسي إلى النجف الأشرف.

وبهجرة شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي من بغداد؛ والتي عاش فيها أربعة عقود من الزمن تلميذاً وأستاذاً ومرجعاً ليحط رحاله بعدها بجوار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، تأسست حوزة النجف الأشرف في دورها الأول سنة (٤٤٨ هـ)، ثم واصلت مسيرتها في أدوارها الأخرى من خلال جهابذة العلماء والفقهاء.

وحوزة النجف الأشرف كانت ولا زالت وستبقى إن شاء الله هي الحوزة الأم

والمصدر والمرجع والمنبع الفياض لكلِّ الحوزات الشيعية الأخرى.

ولهذه الحوزة المباركة تاريخ حافل بالعطاء العلمي والأدبي والاجتماعي والسياسي والتربوي.. يعجز الباحث عن الاحاطة بجميع جوانبه.

وقد حاولنا في هذا الجزء من موسوعة تاريخ الحوزات أن نلم بملامح من تاريخ هذه الحوزة المعطاءة. فقسمنها أدوارها إلى ثلاثة أدوار رئيسية، ووضعنا لكل دور من هذه الأدوار محاوره الرئيسية وفصوله وأبوابه ومباحثه العامة، وسلطنا الأضواء على أبرز علمائها وآثارهم العلمية. ولا ندعي أننا قد أحطنا بكل ما يتعلق بتاريخ هذه الحوزة العريقة والتي يمتد عمرها إلى أكثر من عشرة قرون من الزمن، وكُتِبَ عنها عشرات المؤلفات، بل الموسوعات الكبيرة والتي لم تترك أي جزئية إلا وتناولتها بالبحث والدراسة.

إلا أننا حاولنا أن نقطف من كل بستان وردة لتتشكل عندنا باقة جميلة من تاريخ هذه الحوزة المباركة؛ نقدمها لعشاق العلم والمعرفة، ولطلاب العلوم الدينية والباحثين والدارسين. آمليين أن نكون قد أخلصنا العمل لله سبحانه فيما بذلناه من جهد، لننال بذلك رضاه سبحانه (ورضاء غاية المنى).

نسأل الله أن يجعل عملنا هذا في ميزان حسناتنا يوم الحساب، وأن ينفع به الفضلاء والباحثين والدارسين لتاريخ العلم والعلماء.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أُنِيب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين.

المؤلف

قم- ١٤٣٤ هـ = ٢٠١٣ م

الحوزة العلمية في النجف الأشرف

«الدور الأول»

المدخل: أهمية حوزة النجف الأشرف

الفصل الأول: نشأة مدينة النجف وملامح كيانها العلمي قبل وفود الشيخ
الطوسي إليها

المبحث الأول: تاريخ مدينة النجف الأشرف ومرقد الإمام علي عليه السلام

المبحث الثاني: منطلق الحركة العلمية في النجف الأشرف

المبحث الثالث: مجمل أدوار مدرسة النجف الأشرف

الفصل الثاني: النجف الأشرف بعد وفود الشيخ الطوسي إليها

المبحث الأول: جهود الشيخ الطوسي في ترسيخ الحركة العلمية في النجف

المبحث الثاني: تلامذة الشيخ الطوسي في النجف الأشرف

الفصل الثالث: أوضاع حوزة النجف الأشرف بعد وفاة الشيخ الطوسي

المبحث الأول: استمرار الحركة العلمية في النجف ضمن اطار أفكار الشيخ
الطوسي

المبحث الثاني: نجل الشيخ الطوسي (أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمته الله)
ت ٥١٥ هـ) وزعامته لحوزة النجف

المبحث الثالث: انتقال الحوزة العلمية من النجف إلى الحلة بعد وفاة الشيخ
بفترة وجيزة، أسبابها ونتائجها

المبحث الرابع: واقع الحركة العلمية في النجف الأشرف بعد انتقال الحوزة إلى
الحلة